

تفسير سورة الأنعام | 301-001 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الله واجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - 00:00:00

وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو الطيف الخبير - 00:00:53

سبحانه سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه إلى يوم اللقاء. ثم اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس - 00:01:44

تأويل سورة الانعام نسأل الله تعالى ان يجعل هذا الوقت في ميزان حسناتنا ثقلا وان يرفع به درجتنا عنده وان يجعلنا من الموفقين المسددين نحن والسامعين وجميع المسلمين قوله تعالى - 00:02:06

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم هذه الآية فيها تقدير لطيف والمعنى وجعلوا الجن شركاء لله وجعلوا الجن شركاء لله والشريك هو المثيل والنظيف والترب والمشارك اي كانوا عبداً الجن من دون الله - 00:02:37

ولكنهم كانوا يعبدون الأصنام فكيف يعبدون الجن ويعبدون الأصنام الاشكال ان علاقة كانت بينهم وبين الجن فالذي امرهم بعبادة الأصنام وزين لهم عبادة الأصنام هو الشيطان وصار المعبود الاول للعرب هم الجن - 00:03:21

اذا الذين امرؤوا العرب بعبادة الأصنام انما هو الشيطان والشيطان من الجن فصار الاشكال انهم جعلوا الجن الة يعبدونها من دون الله لأنهم اطاعوا الجن قال الله تبارك وتعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا - 00:03:52

تعبد الشيطان الا تعبدوا الشيطان وهل نحن جعلنا الشيطان امامنا وعبدناه وصلينا اليه وسجدنا نحوه؟ ابدا وانما المقصود بالعبادة هنا هي الطاعة. هي الطاعة ولهذا قال ربنا عز وجل اتخذوا احبارهم ورهاة اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:04:20

وما امرؤوا الا ليعبدوا الها واحدا في بعض السنن وعند ابن ابي حاتم والطبراني النعدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه وكان لا زال على نصرانيته ولذلك في رواية وكان في عنقه الصليب - 00:04:51

دخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله دع عنك هذا الوثن. دع عنك هذا الوثن يقصد الصليب اي ارم هذا الصليب تداخل والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخاذوا احبارهم ورهاة اربابا. الآية من سورة - 00:05:17

التوبة وقال يا رسول الله ما عبدناهم اذا فهم عدي ان العبادة هي ماذا؟ هي الصلاة وغير ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام الم يحلوا - 00:05:42

لكم الحرام ويحرم عليكم الحلال فاطعمتهم؟ قال بلى قال فتلك عبادتكم ايها اذا هذا معنى لطيف من معاني العبادة. وهي ماذا وهي الطاعة فلما اطاع المشركون الشيطان سمي ربنا عز وجل هذه الطاعة - 00:06:04

انها عبادة وصار المشركون بهذه العبادة مشركين بالله اذا التقدير وجعل الجن شركاء لله. شفوا الترتيب عامل ازاي وكيف ان النظم القرآني كان نظماً بديعاً جميلاً وجعلوا لله شركاء الجن - 00:06:31

تصوروا لو ان النظم كده وجعلوا الجن شركاء لله لن نجد افضل من كلام رب سبحانه وتعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم هنا مخدوف والتقدير وقد خلقهم سبحانه الله سجد في هذه آيات - 00:06:55

آ تأكيد على معنى الخلق وهذا التأكيد آ مبتدأ من اول قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى وبعدين قال لي كده يخرج الحي

من الميت الاية ثم قال فالق الاصباح - 00:07:25

ثم بعد ذلك جعل لكم النجوم بعد ذلك الذي انشأكم من نفس واحدة وبعد كده انزل من السماء ماء الاية الى نهايتها اذا هذه كلها ايات تتكلم عن قدرة الله عز وجل - 00:07:44

وانه سبحانه وتعالى بديع الخلائق وموجد الخلائق وهو الذي يصرف الاشياء كلها ويفصل الاشياء كلها فقوله تعالى وخلقهم اي وقد خلقهم والتقدير ايضا وجعلوا لله شركاء الجن وهو خلقهم وهو خلقهم - 00:08:01

وقد خلقهم اي الله سبحانه وتعالى وهو وهذا ضمير الشأن والمقصود به الله اذا بينما الله تبارك وتعالى يخلقهم ويمدهم بالنعم ويقترب اليهم باللاء والاحسان والجود والعطايا. ايه اللي حصل - 00:08:36

جعلوا لله شركاء الجن ليس هذا فحسب بل وخرقوا له بنين وبنات بغير علم وهناك قراءة وخرقوا له بنين وبنات بغير علم غرقوا معنا اي جعلوا كاذبين اي جعلوا كاذبين - 00:09:00

اي عندما نسبوا لله عز وجل البنين والبنات كانوا بذلك كذبة كانوا بذلك كذبة وقولهم الكذب هذا ليس من جهة واحدة. ولم يتكلم به قوم فقط وانما تكلم به اقوام - 00:09:27

اليهود جاعد العزيز ابنا لله والنصارى جعلوا المسيح ابنا لله والمشركون جعلوا الملائكة بنات لله سبحانه وتعالى اذا جعلوا الولد والبنات لله سبحانه وتعالى ولم يفعل ذلك طائفة واحدة من الناس ولكن طوائف كثيرة من الناس - 00:09:48

ولهذا في القراءة الثانية قال وخرقوا فيها زيادة وهذه التكثير فان المبني اذا زيد فيها زيد فيها لزيادة المعنى وخرقوا له وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - 00:10:13

جعلوا عزيز وجعلوا المسيح اولا لله اذا هذا هو الكذب يجعل لله تعالى بنين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا وانهم بنات الله وهذا كله بغير علم هذا كله كذب وافك وباطل وضلال - 00:10:35

ثم نزه ربنا عز وجل نفسه فقال سبحانه وتعالى عما يصفون سبحانه اي تقدس فان التسبيح دلالة على التنزه التسبيح دلالة على التنزه ان تقول حاشاه كأن تقول حاشاه والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

كان اذا مر على اية سبح يعني سبح اسم ربك الاعلى يقول سبحان ربى الاعلى كان يقول سبحان ربى الاعلى فسبح باسم ربك العظيم يقول سبحان ربى العظيم وجعل واحدة في الرکوع وآخر في سجود - 00:11:26

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان يتأنى القرآن ان يعملوا باوامره كانت اول القرآن ان يعملوا باوامره فلما امر ربنا عز وجل بالتسبيح سبح النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:45

ولهذا بيقول الشاعر لله دروا الغانيات المدة سبحن سبحة اي قلنا سبحان الله والتسبيح تنزيه الله تعالى عن الباطل فانهم قد نسبوا البنين والبنات لله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك. فقال سبحانه - 00:12:07

ثم قال تعالى الله تعالى ان ان يكون وصف له يتتصف به شيء من خلقه او وصف لخلقه يتتصف به سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى لم يلد - 00:12:29

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يبقى التسبيح فيه معنى التنزيه والتعالى فيه معنى المفارقة. المفارقة اي ان الله تعالى بائن مستعمل عن خلقه جميعا وسبحانه وتعالى على بعضها - 00:12:50

دلالة على التنزيه والتقدیس سبحانه وتعالى على بعضها دلالة على التنزيه والتقدیس ولذلك دايما نقول ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى يقول رب سبحانه وتعالى فهي آآ جملة تدل على التنزيه والتقدیس - 00:13:11

نزع ربنا عز وجل وقدس ربنا عز وجل نفسه عن ماذا؟ عما يصفون وعما معناها عن الذي عما لو فكتاه عن بعض هي تساوي عن زائد ما والماهون بمعنى الذي - 00:13:33

يبقى عم سهم كده يساوي عن زائد ماء وما بمعنى الذي الموصولة تعالى الله تعالى عما يصفون. ويصفون جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:13:55

ثم قال ربنا عز وجل مثبتا لجلاه انه بديع السماوات والارض بمعنى مبدع مفعول بديع بمعنى مفعول فان الله تبارك وتعالى موجد السماوات والارض على غير مثال سابق - [00:14:18](#)

لم يكن هناك خلق للسموات والارض قبل ايجادهما بل الذي اوجدهما من غير مثال سابق هو الله ولذلك سميت البدعة بدعة فالبدعة كل شيء محدث في دين الله عز وجل - [00:14:47](#)

محدث يعني ايه محدث اي لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله السلف. فصار محدثا ليس له مثيل وليس له شبيه سابق فهذه البدعة المحدثة في الدين منكرة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلاله - [00:15:11](#)

بديع السماوات والارض. اي مبدعوا السماوات والارض. خالق السماوات والارض. موجد السماوات والارض على غير مثال سابق ولم يتكلم في تفصيل السماوات والارض لانه تكلم عن شيء من خلق السماوات والارض في الآيات السابقة - [00:15:41](#)

في مسألة الحب والنوى والحي والميت ومسألة الليل والاصباح والشمس والقمر وحركتهما ومسألة النجوم ومسألة خلق الناس من نفس واحدة ومسألة السماء وما انزل منها من ماء وما اخرج من هذا الماء من - [00:16:04](#)

النباتات الشتى من الثمار وآآالحبوب وتصوير ذلك كله فذلك شيء من جملة خلق الله سبحانه وتعالى في السماوات والارض بديع السماوات والارض سبحانه سبحانه كل شيء في هذا الكون الفسيح - [00:16:24](#)

يدل على انه سبحانه وتعالى الواحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد بديع السماوات والارض سبحانه سبحانه ننظر مثلا الى التكثيف نجد ان التكثيف - [00:16:45](#)

بكل تعقيداته لا يخرج الا شيئا واحدا وهو ماذا وهو الهواء البارد وهو الهواء البارد لكن ننظر الى خلق الله نجد خلقه كثير وخلقه مبارك الحبة عندما تنبت لا تنبت حبة وانما تنبت ماذا؟ شجرة - [00:17:07](#)

وهذه الشجرة تكون مليئة بالحبوب الرجل وواحد فإذا ما اتى زوجته انجب الاولاد والبنين وهكذا في كل نظير في كل شيء له اية تدل على انه الواحد طيب كيف لهذا الملك - [00:17:31](#)

القادر المهيمن على ملكه الذي اوجد ملكه باقتدار على غير مثال سابق والذي الكون كله اليه فقير وهو عنه يحتاج هذا الملك القوي الغني القادر الواحد الذي يكون له ولد - [00:17:56](#)

ولم تكن له صاحبة. يا الهي وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ان هذا استفهام استنكاري ومعنى ان كيف يكون له ولد ولم تكن له صاحبة لأن الولد هو نتاج العلاقة مع الصاحبة - [00:18:20](#)

وهنا لمحه طيبة ان الزوجة هي صاحبة الرجل صاحبته مودعة اسراره وانسنته والصادقة معه في حياته وقريبته في صحبته وفي مودته الله تبارك وتعالى لا يحتاج الى صاحبه تؤنسه ولا يحتاج الى صاحبة - [00:18:48](#)

تؤيده ولا يحتاج الى صاحبة ينتج منها الولد لانه سبحانه وتعالى خالق كل شيء وهو بكل شيء عليم هو الواحد الاحد اهي دي جميلة بعد هذا اليقين وبعد هذا البرهان الذي ذكره ربنا عز وجل - [00:19:23](#)

انه متفرد لم يلد ولم يولد وليس له صاحبة ولا له صاحب بل هو خالق كل شيء وهو العليم بكل شيء. قال ذلکم الله ربکم ذلکم الله ربکم لما كان الخطاب عن الخلق والتدبیر والایجاد والابداع - [00:19:47](#)

والعلم لما كان الكلام في ذلك السياقات ناسب ان يقول ذلکم الله ربکم لأن هذا كله خطاب الربوبية خطاب الملك والقدرة ذلکم الله ربکم ووصف الله تبارك وتعالى بأنه ماذا هنا؟ بأنه الرب - [00:20:15](#)

لان السياق يدل على ذلك فلما كان هو الرب المستحق للربوبية بالائه وجوده وخلقه واحسانه وعطايته كان ايضا مستحضا لماذا للالوهية. ولهذا قال لا الله الا هو لا الله الا هو - [00:20:40](#)

يبقى لما اثبتت تفردته في الربوبية اثبت ايضا ماذا احقيته في الالوهية الجماعة المشركين اثبتوها ربوبية خلاص اثبتوها ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:21:03](#)

لو قلت لهم لماذا تعبدون اللات والعزى يقولون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله اذا يثبتون الرب انه الخالق البايدع المسيطر المهيمن

قصين في مسند الامام احمد عندما اتى النبي عليه الصلاة والسلام. وحصينه والد عمران بن حصين - 00:21:31

قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين كم الها تعبد قال اعبد سبعة الهاط ستة في الارض والها في السماء فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين الى من تجعل رغبتك ورهبتك - 00:21:55

قال للذى في السماء قال للذى في السماء. اذا كانوا يعرفون الله وانه في السماء وانه الرب الموجد القادر المهيمن المسيطر. بل ربما اثبتوا الله عز وجل بعض الصفات التي حار فيها كثير من علماء المسلمين - 00:22:16

الذين يسمون انفسهم بالمتكلمين وال فلاسفة لقد اثبتو ان الله تعالى في السماء واثبتو ان لله تعالى عرشا يليق به ولكنهم عند العبادة لم يجعلوها لله عند النذر والنحر والرجاء والدعاء والرغبة والرهبة والانابة والاستعانة والتوكيل والحزم - 00:22:40

هذا كله لم يجعلوه لله اذا كانوا مدربين الربوبية ولكن كانوا مشركين في الالوهية والرسل انما انت لاثبات معنى التوحيد كله اللي هو الربوبية والالوهية لانه من عرف الربوبية حقا الله الله تعالى وعبدة - 00:23:08

من عرف الربوبية حقا كان عبيدا لله عز وجل وجعل الله تبارك وتعالى الله وعمده وحبيبه فلهذا اتى ربنا عز وجل باثبات الالوهية بعد اثبات الربوبية ثم بعد ذلك راوح بين الاثنين بين الربوبية والالوهية - 00:23:32

يعنى في ده الاية دي عظيمة جدا يعني شف ذلكم الله ربكم. لا الله الا هو يبقى آآ ربط بين ربوبية ومادا؟ والالوهية. يرجع تاني يقول خالق كل شيء فاعبدهو - 00:23:59

خالق كل شيء فاعبدهو طالما ربنا عز وجل خالق كل شيء اذا لابد ان ايه ان يعبد وقوله خالق كل شيء وخلق كل شيء كل هذه بيسموها الجماعة اللغويين والاصوليين من صيغ ماذا - 00:24:17

العموم بل قالوا بانها ابلغ صيغة تدل على العموم ولذلك بعض الاصوليين وبعض اللغويين بيسموا العموم الكليات بدل ما اقول العمومي بيسمي ماذا الكليات. نسبة الى ماذا؟ الى لفظة كل - 00:24:39

لو فتحنا آآ كتاب الصاحبي لابن فارس او فتحنا كتاب فقه اللغة وسر العربية للشعلبي او فتحنا المزهر للامام السيوطي سنجد انهم يعتقدون بباب يسمى باب الايه؟ الكليات باب الايه؟ الكليات - 00:24:58

والكليات نسبة الى لفظ الكل. فيقولون مثلا كل ما علاك فاضل فهو سماء كل ما علاك فاضل يسمى ايه؟ سماء اه كل اتيان يسمى ورد كل اتيان يسمى ماذا؟ يسمى ورد - 00:25:22

كل قصد يسمى حج كل قصد يسمى حد. يبقى ده لفظ الايه؟ الكليات فقوله تعالى وخلق كل شيء وقوله تعالى خالق كل شيء هذه الكلية مخصوصة هذه الكلية ماذا؟ مخصوصة. اذا هذا من العام المخصوص - 00:25:42

اذا هناك بعض الانواع غير داخلة في قوله تعالى شيء لقول الله عز وجل تدمير كل شيء بامر ربه هل دمرت عرش الله مش عرش ربنا ده شيء ولا مش شيء - 00:26:07

هل هذه الريح دمرت عرش الله تعالى الله قال الله تبارك وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء يا ترى هل رحمة ربنا عز وجل وسعت الشيطان وهل رحمة الله تعالى وسعت الكفار في النار - 00:26:25

ابدا. اذا هذا يسمونه من ايه؟ من العام المنصوص نتأمل الى هذه الاية العجيبة الجميلة القوية عندما اثبت التوحيد توحيد الالوهية بماذا؟ باثبات توحيد الربوبية راوح بين الالوهية والربوبية مرتين في سياق واحد. وفي اية قليلة العدد - 00:26:47

ذلكم الله ربكم. قال الله ربكم ويعدين لا الله الا هو وبعدين خالق كل شيء. فلما كان مستحقا لذلك كان مستحقا للعبادة ثم قال وهو على كل شيء وكيل. والتقدير وهو وكيل على كل شيء - 00:27:14

الوكيل الحفيظ المعتنى بالشيء والراعي له والقائم عليه والله تبارك وتعالى يحفظ الاشياء كلها ويعتني بالاشياء كلها ويرى على الاشياء كلها ولذلك الانسان عندما يسافر يقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك - 00:27:39

فلا نجد احدا يحفظ ودائعا اعظم من الله عز وجل. وحسبنا لا تدركه الابصار ايضا هذا تأكيد على قدرة الله عز وجل وقوته واثبات ايضا بالوهبيته واذا اثبتنا الربوبية والالوهية فهذا يتضمن ايضا اثبات الاسماء والصفات - 00:28:07

ولذلك وجدنا عليم وسنجد هنا اللطيف الخبير سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار اي في الدنيا والادراك اما ان تحمل على معنى الرؤية او تحمل على معنى الاحاطة الاحاطة لا احد يحيط الله عز وجل ابدا - [00:28:37](#)

ابدا ولكن الرؤية ثابتة لاهل الايمان يوم القيمة وثبت ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل يوم القيمة بل يرونه في عرصاتها ويرون الله عز وجل في الجنة وهناك احاديث ولكن في اسنادها كلام - [00:29:09](#)

انه يقام للمؤمنين سوق في الجنة يزورهم فيه ربنا عز وجل وثبت ان الله تعالى يتجلى على اهل الايمان في الحديث الصحيح يتجلى عليهم وهم في الجنة يتجلى ان ينظر اليهم فينظرون اليه - [00:29:35](#)

قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وجوه يومئذ ناضرة ناضرة اي مضيئة ومبسمة وكلها بشر الى ربها ناضرة اي تنظر الله عز وجل. وهذا والاعتقاد الصحيح - [00:29:55](#)

لان بعض المؤولة يقولون ليس في ذلك اثبات الرؤية لله عز وجل يوم القيمة وقدر ذلك تقديرات عجيبة فقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة الى وبها اي تنتظر نعم الله عز وجل - [00:30:18](#)

فانتظروا نعم الله عز وجل وهذا تأويل آآيريدون به صرف الكلام عن معناه وقال ربنا عز وجل عن الكافرين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون عن ربهم اي عن رؤية ربهم - [00:30:42](#)

لمحظوبون فان الله تعالى يفصل بين العباد يوم القيمة يفصل بين العباد حتى يفصلوا بين الخلائق بما فيهم الحيوانات ولكنهم لا ينعمون برؤية الله عز وجل ولهذا قال ربنا عز وجل في شأن بعض من يحرف الكلم عن مواضعه ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة - [00:31:01](#)

ولا يذكيهم ولهم عذاب اليم يبقى لا يكلمهم ولا ينظر اليهم ولا يذكيهم. نسأل الله تعالى العافية ولهم عذاب اليم عندما اراد موسى عليه السلام ان ينظر الى الله عز وجل في الدنيا - [00:31:29](#)

قال له الرب سبحانه وتعالى لن تراني ولكن انظر الى الجبل بين استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما تجلى قال اهل العلم اي فلما صرف ربنا عز وجل بصره نحو الجبل - [00:31:50](#)

حقيقة ايه اللي حصل هذا الجبل دك دك عندما تجلى ربنا له اذا لا احد في الدنيا يستطيع ان ينظر الى الله عز وجل الجبل اللي هو الجبل لم يستطع - [00:32:19](#)

اما في الاخيرة لها احكامها النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى القمر ليلة البدر وقال للصحابة اتعلمون ما هذا؟ قالوا انه القمر ليلة البدر. قال هل تضامون فيه؟ يعني هل تشكون ان هذا هو القمر ليلة - [00:32:36](#)

البدر قالوا لا يا رسول الله. قال كذلك ترون ربكم يوم القيمة وقال في الحديث الآخر انكم سترون الله يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون فيه اي لا تشكون فيه - [00:32:54](#)

وافضل نعمة يتنعم بها اهل الايمان يوم القيمة ان يروا ربهم سبحانه وتعالى رب المعبود الذي كانوا يعبدونه في الدنيا يرونوه يوم القيمة ده افضل لذة وافضل نعيم. نسأل الله تعالى ان - [00:33:13](#)

الا يحرمنا نعيمه والا يحرمنا لذة النظر اليه لانه سبحانه وتعالى جواد كريم لكن هل يمكن ان يرى ربنا عز وجل في المنام. يعني ممكن حد في المنام يقول انا رأيت الله عز وجل هذه المسألة فيها نزاع كبير - [00:33:31](#)

بين اهل العلم وهل هذه المسألة خاصة بالانبياء ان يرون الله في منامهم ام تكونوا لغير الانبياء؟ ايضا هذه مسألة فيها نزاع واصل ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام رأيت رب في احسن صورة - [00:33:53](#)

وذلك في المنام ولذلك قال اهل العلم بان الله تعالى اذا تجلى لمن شاء من عباده في المنام فانه يتجلى لهم في احسن صورة دون بيان في احسن صورة دون بيان - [00:34:12](#)

لا تدركوا الابصار اي لا يستطيع بصر ان يرى ربنا عز وجل في الدنيا او ان يحيط وفي الوقت نفسه سبحانه وتعالى يدرك الابصار يدرك الابصار ان يحيطوا الاشياء جميعا - [00:34:31](#)

والابصار هنا المبصرات سواء رأيناها ام لم نرها فان الله تبارك وتعالى يعلم الذر واحفى الاشياء التي لا ترى بالعين وربما لا ترى اصلا
فان الله تعالى يدركها ويحيطها. لانه احاط بكل شيء علما - 00:34:48

وهو في احاطته بالخلق وادراكه للخلق سبحانه وتعالى لطيف بهم خبير باعمالهم واقوالهم نسأل الله تعالى ان يطوف بنا فيما جرت به
المقادير وييسر امورنا في كل امر عسير وان ينصر الاسلام والمسلمين - 00:35:13
واكتفي بذلك القدر وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:35:36